

# الأهوار الحلم المفقود يعود ، يتحقق



الأهوار هي مجموعة المسطحات المائية التي تغطي الأراضي المنخفضة الواقعة في جنوب السهل الرسوبي العراقي وتوسط محافظات ذي قار والبصرة وميسان. وأطلق سابقاً على هذه المناطق كلمة البطائح لأن المياه تنبسط فيها القصب والبردي وعدد من النباتات المائية الأخرى. تنقسم الأهوار إلى جغرافياً إلى مجموعتين : مجموعة الأهوار الواقعة شرق دجلة وتبلغ مساحتها حوالي ٢٨٦٣ كم<sup>٢</sup>. الأهوار الواقعة لغرب من نهر دجلة وتنسخ إلى نحو ٤٤١ كم<sup>٢</sup> يعيش سكان الأهوار في أعماق الأهوار على جزر طبيعية أو صناعية (الجبايش) وسائل النقل لديهم زوارق تسمى المشحوف. الباحث حسين جلوب الساعدي أهتم اهتماماً بالغاً بشأن الأهوار له عدد من الكتابات والنشاطات في هذا الموضوع ولتسليط الضوء ومعرفة معلومات عديدة عن نشاطاته في الأهوار ألتقت جريدة المرحلة بالـ «ساعدي وكان لها تحة ق خصص فـ ط عن الأهوار.

الرَّحْمَنِ جُمُعَةُ الْمَالِكِيِّ AL-MALIKI JUM'ATUL-RAHMAN

المشكلة من قبل مجلس الوزراء متابعة هذا الموضوع والجانب المشككة من قبل المحافظات ذات الصلة بالأمر حصلنا على هذا القرار وهو إدراج الأهوار ضمن لائحة التراث العالمي وهذا الموضوع فيه أشغال وأعمال والتزامات عليه يجب أن تتحصل هذه الأعمال إلى مشاريع وهذه الأمثليات وتكون هناك

وَمَا قَامَ بِهِ مَعَالِي وَزَيْرِ  
الْخَارِجِيَّةِ الدُّكَّتُورُ أَبْرَاهِيمُ  
الْجَعْفَرِيُّ وَالْوَفَدُ وَالْجَنَّةُ  
الْمُشَكَّلَةُ مِنْ قَبْلِ مَجْلِسِ  
الْوُزَّارَاءِ لِتَابَ عَوْنَانُ  
الْأَهْوَارِ يَسْتَحْقُقُ الْثَنَاءُ  
وَالْتَّهُمَّ ادْعُوا .

**مجموعة من الخطوط والأفكار ليو في العراق**  
يائسراته حتى يستمر هذا الدرج. المرحلة  
**الجانب الإيراني لديهم جزء مهم من هور**  
الحويرية يصل إلى ١٠٠٠ كم بهذه الحالة هل  
تلزم إيران بالطلاق كمبادرات لتساهم  
بأنعاش الأهوار المشركة؟ الساعدي إيران  
ها في هور الحويزة ثلث أو ربع فإذا أطلق  
كحبات مناسبة من نهر الكرخ ستساهم  
بأنعاش هور الحويزة وهذا الهور متصل بين  
الجانب العراقي الذي يملك الجزء الأكبر

**تاریخ الأهوار حاصل بقیام  
العید من الدول  
والأمارات والحرکات  
والمدارس الفكرية  
والطرق الصوفية  
والعلمية**



وآخر مقالة كانت حول الزط والزنوج سكان الأهوار وكذلك كتبت موضوع عن عامل سكان الأهوار مع البيئة والآن على وشك إكمال كتاب يحتوي تجربتي كلها في موضوع الأهوار بشـ كل مفصل وسيصدر قريباً أن شاء الله تعالى. المرحلة : ماهي النشاطات التي قمتوا بها . خصوص الأهوار؟ الساعدي : أول نشاط لموسسة الهدى للدراسات الأولى أستراتيجية كان يوم ٢٣/١٢/٢٠٠٣ عملنا حفـ ومعضـ تحت عنوان (

الأهوار تمثل خلاصة  
تاریخ العراق وأعبر  
عنها بعمقها التأریخي  
ولدورها السياسي في  
العراق الأهوار تعنى  
العراق .

**المرحلة** : ماذان تعني لكم الأهوار  
**السعادي** : تعني لي الأصالة والوجود  
والامل والحياة والتاريخ والغرافية  
حيث انها المهمة للعراق سواء كان  
باليمني الغرافي في فانها تمثل خصوصية  
غرافية في العراق متغيرة او **بالبعد**  
السكاني تعتبر خلاصة سكان العراق في  
مسيرة التحولات السكانية او **البعد**  
**التاريخي والسياسي** قتاريك الأهوار  
حافل بقيام العديد من الدول والأمارات  
والحركات والمدارس الفكريه والطريقه  
الصوفيه والعلميه وكذلك تمثل الأهوار  
عمق تاريخ العراق السياسي الحديث  
حيث قام فيها عده حركات وثورات  
مهمة في رفض الوجود العثماني ومنها  
ثورة وحركة (الل عليان) أو قيام حكومات  
مهمة حكمه (الافريقيا) أما في  
العهد العباسي كانت فيها العديد من الدول  
والأمارات على سبيل مثال الدولة  
الشاهينية والدولة المزدبية والإمارة  
الدببية وأماراة الـ جيبر الشكاني وأماراة  
عبادة وحركة المشعشعين ودولتهم التي  
انتهت منها. اذن الأهوار تمثل خلاصة  
تاريخ العراق وأعياها يعمها  
التاريخي ولدورها السياسي في العراق  
الأهوار تعني العراق. **المرحلة** : ماهي  
بداية اهتمامكم وكتاباتكم في موضوع  
الأهوار؟ **السعادي** : ببدايات الاهتمام  
بالأهوار كتعابيش مع طبيعة الأهوار منذ  
الطفلولة لأن ولادتنا في قرى الأهوار  
وكان لدينا تساواً وآوازلات في الطفولة  
وأيّرها عن وجود الآثار وكانتوا يقصوا  
لنا القصص القديمة الغرافية عن وجود

الآثار وسبب الدمار وأثار عزيزية والواجد وحفظ إلا أنه كاهمتم ومتابعة بذات سنة ١٩٩٣ وقررت أن أكتب شيء مفصل عن تاريخ الأهوار وكتبت في حينها عدة حلقات في جريدة لواء الصدر تحت عنوان (الأهوار العراقية دراسة تاريخية) وصدر منها ستة حلقات ثم نشرت في مجلة الموسم عام ١٩٩٥ بحث حول أمارة الشاهينية في العراق من سنة ٣٦٧ هـ إلى ٤٨٠ هـ تحت عنوان الدولة الشاهينية في أهوار العراق (قرن من تاريخ الأهوار) وثم صدر لي بحث آخر بعنوان (سكن الأهوار) وبعدها كتبت في هذا الموضوع مجموعة من حلقات تصل إلى ثمانية في جريدة المرحلة حول الحياة القبلية في العراق، وركزت على الأهوار والتطور والتعامل معها في كل حقبة زمنية ودورها السياسي والاجتماعي في المنطقة وحين عقد مؤتمر في وزارة الشباب كتبت بحث حول رد الشبهات التي تثار على سكان الأهوار والتشكيك في عروبيتهم ثم صدر لي بحث آخر في أول مؤتمر عقد من قبل مؤسسة الهوى بالتنسيق مع الادارة المحلية في ذلك التاريخ تحت عنوان نشوء الأهوار والخارطة الجغرافية التاريخية للأهوار ونشر هذا البحث في جريدة المرحلة بحلقات وما من عدد يصدر لجريدة المرحلة وأكتب شيء عن الأهوار